[العجوز أم عبد الله المغربية المعروفة بمعرف (سالكة سبيل السلف) بين ثناء أحمد بازمول ورزيق القرشي وذم وتحذير أسامة بن عطايا!]

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه،

أما بعد:

فقد قال تعالى: {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا } [فاطر: 43]

قال العلامة ابن القيم –رحمه الله- في إغاثة اللهفان (1/ 360):

«وقد اطردت سنته الكونية سبحانه فى عباده، بأن من مكر بالباطل مُكر به، ومن احتال احتيل عليه، ومن خادع غيره خُدع».

وقال العلامة ابن القيم –رحمه الله- في كتابه "إعلام الموقعين عن رب العالمين" (3/ 99):

«سالك طريق الخداع والمكر عند الناس أمقت وفي قلوبهم أوضع وهم عنه أشد نفرة ممن أتى الأمر على وجهه ودخله من بابه».

ويقول الشيخ عبد المحسن العباد –حفظه الله- في شرح سنن أبي داود (555/ 15، بترقيم الشاملة):

«ثم ذكر أن الجزاء من جنس العمل فقال: "فإن من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته" أي: أنه تحصل له الفضيحة ولو كان في بيته، وإن لم يكن بين الناس تصل إليه العقوبة وتصل إليه الفضيحة ويصل إليه جزاؤه في الدنيا بأن يفضحه الله عز وجل».

ويقول العلامة ابن القيم -رحمه الله- في بدائع الفوائد (3/ 242):

«لا تحتقر دعاء المظلوم فشرر قلبه محمول بعجيج صوته إلى سقف بيتك، ويحك! نبال أدعيته مصيبة وإن تأخر الوقت، قوسه قلبه المقروح، ووتره سواد الليل، وأستاذه صاحب:"لأنصرنك ولو بعد حين" وقد رأيت ولكن لست تعتبر!».

وفي هذه الأيام فضح أسامة عطايا السفيهة صاحبة معرف (منهج السلف أحكم أعلم) بعد أن دب الخلاف بينه وبينها ، وأسرع كل منهما إلى كشف فضائح الآخر بعد أن كانا حلفاً على السلفيين يخططان للمكر بالدعوة بالسلفية مع مجموعة من المحسوبين على الدعوة السلفية! -والسلفية من أفعالهم بريئة- وصدق مكحول –رحمه الله- عندما قال كما في حلية الأولياء (5/ 181):

«وثلاث من كن فيه كن عليه: المكر والبغي والنكث، قال الله تعالى: {وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ} وقال: {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ} وقال: {إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ}».

وسنعرض بعض شهادات هذه المجموعة على بعض ليظهر للسلفيين حقيقة ما يحاك للسلفية وعلمائها من قبل هؤلاء المصلحيين –لا المصلحين- الانتهازيين، وكيف أنهم جبنوا فتحصنوا بالنساء والأسماء المستعارة، والعارف بهذه الأفعال يمقتهم ويعلم وضاعتهم ويعرف معادنهم ويعرف الفرق بينهم وبين العلماء الراسخين العاملين، فهولاء المدعون للعلم والدعوة إنما هم في الحقيقة كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد!

ومن شاء فليراجع مقال "ثورة خفيّة على العلماء الكبار" للشيخ أبي عمار الحذيفي:
https://is.gd/tEvI54

وإليكم أيها السلفيون شهادتهم على بعضهم ليتبين لكل عاقل حقيقة هؤلاء المتذاكين الماكرين وحقيقة أمرهم ومكرهم:

الشهادة الأولى:

شهادة صاحبة معرف (منهج السلف أحكم أعلم) أنها كانت مشرفة وتكتب باسم مستعار في منتديات وغرف في البايلوكس يشرف عليها أسامة بن عطايا!

قالت ما نصه –ونعتذر مقدما عن ركاكة كتاباتها ولكننا مجرد ناقلين-: «سأناقش معك معرفتك أنت ومنذ سنين أني أكتب بأسماء مستعارة في منتديات وغرف بايلوكس كنا نشرف عليها أنا وأنت ولا داعي للتسمية».

https://is.gd/evDjCp

وهذا الأمر ينطبق تماما على منتديات منابر النور وغرفة البايلوكس التابعة لإذاعة معهد البيضاء العلمي والغريب أن (سالكة سبيل السلف) كانت مشرفة مع أسامة بن عطايا في منتدياته وغرفته في البايلوكس التابع لمعهد البيضاء العلمي!

وقد تم إلغاء عضويتها بعد أن كانت مشرفة وأصبح معرفها (زائر)!

https://is.gd/bJV48p

الشهادة الثانية:

شهادة صاحبة معرف (منهج السلف أحكم أعلم) وجزمها أن أسامة بن عطايا يعرف من تكون!

وأن أسامة بن عطايا يعرفها منذ سنوات عديدة!

وأنها تعاونت معه على منتديات ومعاهد علمية!

https://is.gd/fz8g6H

قالت ما نصه:« إصرارك على وصفي بالجهل وأنت تعرف من أكون وتعرف من يكون مشايخي ولا حاجة للتسمية وتعرف من يثني علي!! بل أنت تثني على من يثني علي!!!

لكن ألم يظهر لك هذا الجهل فيا إلا منذ 3 أشهر وأنا وأنت نعرف بعضنا منذ سنين عديدة

تعاونا فيها على منتديات ومعاهد علمية وصفحات وملفات بل كنت تستأمنني على بعض أسرارك فضلا عن أعمالك !!!».

وهذا الأمر ينطبق تماما على منتديات منابر ومعهد البيضاء العلمي والغريب أن (سالكة سبيل السلف) كانت تتعاون مع أسامة بن عطايا في منتدياته ومعهده العلمي!

https://is.gd/FovpeJ

الشهادة الثالثة:

وهذه شهادة صاحبة معرف (منهج السلف أحكم أعلم) أن أسامة بن عطايا يعرفها من سنين ويعرف رقمها ويحفظه عن ظهر قلب! بل وراسلته من رقم ابنها لأنه هرب منها! وأنه قد كذب عندما قال أنه لا يعرفها في غرفة!

وقالت لابن عطايا ما نصه: « أنت صدقت عندما قلت أنك تعرفني!!

بل تعرفي من سنين وما ناصحتني إلا قبل 3 أو 4 أشهر والسابق (.....)

لكنك قلت أنك لا تعرفني في غرفة وهو مدون مصور

وهذه من إثباتات الكذب والكذب جرح مفسر !!».

https://is.gd/g2gtXt

وقالت له أيضاً : «ليس عندي إلا رقم هاتفي الذي تعرفه وتحفظه عن ظهر قلب والرقم الذي في الغرق! وراسلتك يوما من رقم ابني محمد لأنك جبان تضرب وتهرب !!!».

https://is.gd/WiRXll

الشهادة الرابعة:

وهذه شهادة صاحبة معرف (منهج السلف أعلم وأحكم) أن أسامة يعرفها منذ عشر سنوات ولكن هانت العشرة!

فقد كانت مشرفة عند أسامة عطايا في (منابر النور) و(معهد البيضاء العلمي) بمعرف (سالكة سبيل السلف!)!

https://is.gd/8586zu

الشهادة الخامسة: (أسامة يفضح أم عبد الله المغربية بعد قيامها بحركة غبية مستفزة)

فقد حاولت (سالكة سبيل السلف) أم عبد الله المغربية مديرة الطالبات في المعهد الذي يشرف عليه أحمد بازمول (معهد الميراث النبوي) التهرب والتنصل -بطريقة ملتوية- من حساب (منهج السلف أعلم وأحكم) – خوفاً من الفضحية المزلزلة التي ستعصف بشيخها أحمد بازمول ومعهده فنشرت في حساب المعهد الرسمي (معهد الميراث النبوي) منشوراً باسمها على صفحة معهد الميراث النبوي في الفيسبوك بتاريخ 15 ديسمبر 2018:

https://is.gd/yubxDS1

ومما قالت فيه: «وليس موطن نشر هذا البيان في هذا المعهد الطاهر أن تذكر فيه تلك النجاسات التي أتت في الصوتية، ولكن لأنه لا يوجد عندي أي حساب على الفيسبوك أو غيره فاضطررت لنشره هنا»!

وقالت صاحبة معرف (منهج السلف أعلم وأحكم) في نفس اليوم بتاريخ 15 ديسمبر 2018:

«توضيح هام: يسأل كثير من الشباب على الخاص هل نقوم على حساب منهج السلف أحكم أعلم في الفيسبوك

الجواب: ليس لنا بها أية علاقة وقلناها مرارا وتكرار أننا لا نفتح صفحات على الفيسبوك...»!.

https://is.gd/WF7LMN

لكن أسامة عطايا مع أنه كان قد أعطى وعداً لزوجها الأمريكي أن لا يذكر أسمها فضحها بعد أن رأى المنشور فكتب تغريدة هذا نصها: «رأيت منشور المجرمة الكاذبة في معهد ميراث النبوي بإشراف الشيخ أحمد بازمول.

وتزعم أنها لا تتقدم بين يدي الشيخ وهي كاذبة.

قبل فترة قالت إنها تركت المعهد، والآن تكتب باسم الشيخ وتفتري عليه.

وهذا من مكرها وكذبها فانتبهوا واحذروا من تلك العصابة الإجرامية.

وقد راسلت الشيخ أحمد بازمول، ونبهته على تصرف هذه المجرمة.

والله الموفق».

https://is.gd/WnhuOw

والمتوقع بعد مراسلة أسامة عطايا لأحمد بازمول أن يؤيده ويقوم بطردها والتحذير منها، لطعنها في صاحبه وحبيبه أسامة عطايا! -ولا أقول لطعنها في الشيخ ربيع والشيخ عبيد!- ولكن حدث العكس، فقد قام أحمد بازمول بعد درسه في شرح الآجرومية بتاريخ (10 ربيع الآخر 1440 الموافق 17 ديسمبر 2018) بتزكية هذه الطاعنة في صاحبه أسامة عطايا!

وهذا يوضح طبيعة العلاقة بين أحمد بازمول وأسامة عطايا وأن الذي يجمعهما المصلحة؛ فإذا تعارضت المصالح قدم كل منهما مصلحته، فأسامة يرى أن هذه المرأة قد انتهت صلاحيتها، وأحمد بازمول يرى أنه لا يزال محتاجا لها!

وهذا رابط التزكية الجديدة للسالكة أم عبد الله المغربية وزوجها الأمريكي! من شرح الآجرومية الصوتي:

https://is.gd/XkdsQ2

وهذا رابط مفرغ للتزكية من صفحة معهد الميراث في موقع الفيسبوك:

https://is.gd/oxqhHh

وأيضاً قام رزيق القرشي بتزكيتها وهذا رابط الصوتية من صفحة معهد الميراث في موقع الفيسبوك:

https://is.gd/ciPXEC

وهذا رابط مفرغ للتزكية من صفحة معهد الميراث في موقع الفيسبوك:

https://is.gd/vrHdku

ومما يدل على قوة العلاقة بين صاحبة معرف (منهج السلف أحكم) أعلم وبين (أحمد بازمول) أنها هي التي قامت بنشر رد الشيخ عبدالله صلفيق على بازمول.

فكتبت ما نصه: «أحبتي في الله هذا جواب عام لكل من راسلني يطلب وريقات الصفيق صلفيق فيما أسماه أدلة جرح أحمد بازمول فإذا بها أدلة جراِحه ونزفه من بازمول، فأقول بإذن الله: يوم أخرجه سيكون على العام هنا وللجميع، فلا تستعجلوني يحفظكم الله فإن الأمور لها ضوابط وترتيبات فاعذروني!»

https://is.gd/utP1xS

وهي التي قامت بنشر رد أحمد بازمول على الشيخ عبدالله صلفيق، فمن أين وصلها؟!

فكتبت ما نصه: «وهذا رابط السياط التي تلهب جلدك ياصلفيق من العا لم النحرير أحمد بازمول».

https://is.gd/e4N0j4

ومن الملاحظ على صاحبة معرف (منهج السلف أعلم وأحكم) الغلو الشديد في (معهد الميراث النبوي) مع استصحابها سوء الخلق في التعبير عن ذلك الذي تسميه بلاغة! فتقول:

«حتى صار الهمج من القوم والرعاع والفضلات يتغنون في المجموعات بالاستدلال بالأوهام لتنفير الناس عنك وصدهم عن التلقي من معينك الصافي والتدرب في معسكرات المنهج القوي والقواعد الراسخة كالجبال " معسكر معهد_الميراث_النبوي_التأصيلي_العالمي"».

https://is.gd/16Zyr9

وتقول صاحبة معرف (منهج السلف أعلم وأحكم) في أحمد بازمول: «وقد مكن الله له فقد سعى الفجار لإسقاطه ويأبى الله إلا أن يرفعه ويعلي شأنه وينشر ذكره وما معهد الميراث النبوي ذاك الصرح العظيم الذي فتت كبد الصفيق صلفيق إلا سلوى من الله لقلب هذا الرجل بازمول وبشارة خير له من خالقه فمن لم يكن يعرفه عرفه ومن كان يعرفه ويجهل قدره فقد استنار به».

https://is.gd/feVkn3

فلا عجب بعدها أن يقول أحمد بازمول عن القول بأن النساء لا يخضن في مسائل الجرح والتعديل: «أنه قول باطل وأنه من تقعيدات أهل الباطل والشر».

https://is.gd/WI0DyD

فهل كلامه هذا تعزيز وتشجيع لكي تتسفه هذا المرأة على المشايخ وطلبة العلم باسم الجرح والتعديل وتقذف الناس بالزنا والفواحش؟ أم يقصد أحمد بازمول بقوله:"أهل الباطل والشر" أسامة عطايا الذي يعتبر النساء سفيهات وأن دخولهن في الجرح والتعديل يظهر سفههن؟

https://is.gd/gGFx6e

أم هو رد على الشيخ محمد بازمول الذي يقول: « قالت: النساء يتكلمن في الجرح والتعديل، هل في هذا بأس؟

ليس من شأن النساء أن يتكلمن في ذلك؛ و لا أعلم أن واحدة من السلف كانت تخوض في هذا الباب.والمرأة أصلاً يعتريها من النقص بسبب حيضها وعاطفتها وحملها وولادتها ما يجعلها قاصرة عن الكلام في هذا الباب، ولا ينبغي للنساء أن يشتغلن به اصلاً، بله أن يكون علماً لهن يقصدونه.

والمرأة تتعلم من أمر دينها ما تحتاجه لعبادة ربها وقيامها بمسؤولياتها تجاه زوجها وولدها وبيتها».

https://is.gd/Qj1Aji

وقال أيضا حفظه الله: «جاءني هذا على الوتساب..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لاحظت أن الناس أشكل عليهم أمر الجرح والتعديل بالنسبة للمرأة، ولم يفهموا قصدكم

فخلطوا بين أن تقحم نفسها في هذا المجال وتجرح وتعدل وتخوض فيها وتتعلمه... وبين أن تسأل أهل العلم عن حال فلان؛ لأجل أن تميز المشايخ السلفيين الذين تأخذ عنهم دينها من أهل البدع.

قلت : هو كذلك... لو بس يقرأون بعيونهم لا بعقولهم ...».

https://is.gd/tsh9tx

وهذه تغريدة واحدة تكفي لتوضيح أخلاق هذه العجوز -وأعتذر من القراء لنشر مثل هذا الكلام البذيء ولكن رأيت من المصلحة نشره والله المستعان- حين جن جنونها لما قال لها أحد الإخوة قبل ستة أشهر: «يا اخت الزمي الصمت وربي ابناءك ولا تشغبي على اهل العلم».

فمن شدة صدمتها بمعرفته أنها إمرأة جنت وأصبحت كالمصروع وكتبت له تسبه: «أوجعك الحساب حتى صرت تتخفى وراء التأنيث يامخنث، فتاة بألف رجل منكم ورجل بألف رجل منكم خير من مخنث مثلك باع دينه للمعممين وقريبا ينكحه رضيعته بحجة كبير كبير، وإياك أن تزيد فأزيد وليحدثك أسيادك المراجع وأذنابهم الرضع عن حدة لساني على المجرمين فهي تجعلهم يشتهون السياف في ساحات القصاص».

فرد عليها الأخ: «قذفتيني بالتخنيث وها انا امامك لا اتخفى وراء اسم مستعار رجل ظاهر ثم كفرتني وجعلتني رافضي سبحان الله ما اوقحك ايتها المتمردة، اظهري نفسك وكوني بنصف، رجل الف هذه كبيرة جدا عليك لان فيك ضعفا».

https://is.gd/JPv5qG

وقد صرح هؤلاء في بعض محادثاتهم بأن فائدة الحسابات الوهمية هي التفلت من المحاكم! وما الذي عندهم حتى يخشوا من المحاكم؟! شتم لكبار علماء الأمة بألفاظ أخف ما يقال فيها أنها نابية، وسفه شديد وبذاءات في حق عشرات الأشخاص، هذه نصرة السنة عندهم، فهل عرفت كيف يفكر القوم وماذا يُخفون من مكائد للدعوة السلفية؟

وأخيراً أقول مقتبسا عبارة أحمد بازمول :

«أنت قد تخدع من تخدع ممَّن يتابِعُك ببعض الكلمات المخدوعة، ولكن الله يعلم أنك تلعب فيحاسبك سبحانه وتعالى، ألَا تخشى الله؟!

تجعل السلفية ثأرًا لنفسك ، ألعوبةً ومطيَّة لرفعة نفسك والدفاع عن نفسك؟!».